

التلوث النفسي وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة حلوان

أ.د. سها محمد فكري

أستاذ علم النفس الرياضي بقسم العلوم التربوية والنفسية
 والاجتماعية الرياضية - بكلية التربية الرياضية للبنات -
 جامعة حلوان

soha.fekry@pef.helwan.edu.eg

أ.د. مني مختار المرسي

أستاذ علم النفس الرياضي بقسم العلوم التربوية والنفسية
 والاجتماعية الرياضية - بكلية التربية الرياضية للبنات -
 جامعة حلوان

mona_aziz@pef.helwan.edu.eg

سارة فتحي كمال

أخصائي رياضي بجامعة بني سويف

sarafathy399@gmail.com

المخلص :

يهدف البحث إلي التعرف علي علاقة التلوث النفسي بالتسويق الأكاديمي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة حلوان، التي يتراوح أعمارهن ما بين (١٩ - ٢٢ سنة)، تم استخدام المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته لملائمته لطبيعة البحث، واختير مجتمع البحث من طالبات الفرق الأربعة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان للعام الجامعي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م) ، واللاتي يتراوح أعمارهن ما بين (١٩ - ٢٢ سنة) وقوامهن (٢٠٢٠) طالبة، بواقع (٣٢٥) طالبة للفرقة الأولى، (٦١٥) طالبة للفرقة الثانية، (٢٧٦) طالبة للفرقة الثالثة، (٨٠٤) طالبة للفرقة الرابعة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وعددهن (٣٦٠) طالبة من الفرق الأربعة جامعة حلوان بواقع (٦٠) طالبة كعينة استطلاعية بغرض حساب المعاملات العلمية للمقياس، وعينة البحث الأساسية وقوامها (٣٠٠) طالبة من طالبات الفرق الأربعة بواقع (٣٠) طالبة من الفرقة الأولى، (٥٠) طالبة من الفرقة الثانية ، (١٠٠) طالبة من الفرقة الثالثة، (١٢٠) طالبة من الفرقة الرابعة، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط طردي ذات دلالة إحصائية بين محاور مقياس التلوث النفسي والدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي وكذلك الدرجة الكلية للتلوث النفسي والدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي.

Psychological pollution and its relationship to academic procrastination among female students of the Faculty of Physical Education - Helwan University

Abstract :

The research aims to identify the relationship of psychological pollution to academic procrastination for female students of the Faculty of Physical Education, Helwan University, whose ages range between (19-22 years). The descriptive approach was used with its steps and procedures to suit the nature of the research, and the research population was chosen from the female students of the four teams in the Faculty of Physical Education. For girls, Helwan University for the academic year (2023/2024 AD) , Their ages range between (19 - 22 years) and their strength is (2020) female students, with (325) female students for the first year, (615) female students for the second year, (276) female students for the third year, (804) female students for the fourth year, and the research sample was chosen. In a random manner, the number of students was (360) students from the four teams at Helwan University, with a total of (60) female students As an exploratory sample for the purpose of calculating the scientific coefficients of the scale, the basic research sample consisted of (300) female students from the four groups, (30) female students from the first year, (50) female students from the second year, (100) female students from the third year, (120) female students from In the fourth group, the results showed a direct, statistically significant correlation between the axes of the psychological pollution scale and the total score of academic procrastination, as well as the total score of psychological pollution and the total score of academic procrastination.

التلوث النفسي وعلاقته بالتسويف الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة حلوان

مقدمة البحث :

يعد التلوث النفسي من أخطر المشاعر والسلوكيات التي تهدد البناء النفسي للشخصية الإنسانية ، والتركيبية الاجتماعية فهو بحق مشكلة مؤرقة وتداعياته خطيرة ، فواجب المجتمعات أن تتصدى للتلوث باعتباره ظاهرة غير مألوفة وخارجة عن النسق القيمي ومعايير الحياة السوية المستقيمة ، فالنفس البشرية شأنها شأن البيئة والطبيعة تتلوث بما لا يحصى من الأضرار ، لكن الطبيعة تتعافي ولديها القدرة إلى حدٍ ما على مقاومة أضرار التلوث ، أما النفس البشرية فإنها إن

تلوثت تحولت إلى حالة أخرى ، وصارت طاقة معبرة عن التلويث الذي أصابها ، لأن تلوث النفوس يعني توفير آليات جديدة لحركتها والتعبير عن وجودها، وفي معظم الأحيان يكون التلوث منطلقاً من نمط تفكيري معين النمط يحقن النفس باليات تنفق ومنهجها واتجاهاته، فيتسبب لها في عاهة الاستعباد والأسر والدمار، وبهذا تؤثر على العقل الذي تتعامل معه وتستعبده.
(السامرائي، ٢٠١٣، ص ٢)

كما أن التلوث النفسي بمثابة تعبير عن مشاعر اليأس والإحباط والفشل في الحياة، وينتج عن عوامل وأسباب عدة قد تكون نفسية أو اجتماعية وغيرها، هذه المشاعر تدفع الفرد إلى أن يسلك سلوكيات تتعارض مع القيم والمبادئ السائدة في مجتمعه الذي يعيش فيه.
(زيدان، ٢٠٠١، ص ٣٦١)

ويعرف التلوث النفسي بأنه هو حالة حدوث خلل في النظام الاجتماعي البيئي النفسي للفرد مما يؤدي إلى اختلال في محتوى سلوكه وفكره ، مما ينتج عنه تدمير شخصيته.
(الدوري، ٢٠١٣، ص ٢٠)

يعد أن التلوث النفسي حالة التذمر والرفض للواقع الحضاري بكل خصوصياته أو التصرف غير المسئول والمخالف لكل القيم والأصول والأنظمة التي يحددها المجتمع.
(ميرة، ٢٠١٧، ص ١٥١)

ويعتبر لتلوث النفسي استجابات وردود فعل ناتجة عن تشوهات فكرية ومشاعر سلبية تعترى الفرد وتؤثر على مجريات حياته وقد تقوده إلى أن يسلك سلوكاً غير مألوف يتعارض مع القيم والمعايير والأنظمة المجتمعية. (النواجحة، ٢٠١٧، ص ٢٧٢)

يعد التسوية هو أحد الظواهر التي تؤثر على دافعية الأفراد نحو الإنجاز بمختلف جوانب الحياة ، ويعد الجانب الأكاديمي من المجالات التي تبرز بها ظاهرة التسوية لدى الطلبة ، إذ يشير بعض الباحثين إلى أن القلق الذي يؤدي إلى هذا التأجيل هو المكون الأساسي للتسوية، ومع ذلك يلاحظ أن التسوية يتضمن أفعال وسلوكيات تؤثر بطريقة سلبية على إنتاجية الفرد. (Senecal, Koestner, &Vallerand, 1995,p. 607) .

أن التسوية أحد أهم الظواهر في المرحلة الجامعية ، كون هذه المرحلة تنتم بتعرض الطالب لبعض التغيرات في الجانب الانفعالي والسلوكي والمعرفي والتي يرجعها البعض إلى التذبذب في بعض القيم وتأثر الفرد بسلوكيات الآخرين ، بالإضافة إلى الصراعات والتناقضات جراء التغيرات المعرفية ما يحدث إرباكا للطلبة والذي تظهر في تفكيرهم وسلوكهم ، مما تشكل لديه تصورات وأفكار سلبية عن ذاته ومن ثم تصبح استجابته للمواقف المستقبلية لا تتوافق مع النتائج المرغوبة فيها، والذي يؤدي إلى التسوية على المستوى الانفعالي للفرد الذي يظهر في صورة الإحساس بالندم أو اليأس ولوم الذات. (عبود ، ٢٠١٦ ، ص ٦٤٤)

ويتضح من نتائج الدراسات أن السبب في لجوء الطلبة إلى التسوية هو الهروب من الالتزام بالوقت المحدد وإن كثيرا ما نجد المؤجل في خوف وإشفاق من إسقاط حكم الآخرين عليه عبر عملية النقد الذاتي فهو يخاف من أن يكون غير متقن في أداء واجباته ، وكذلك يخشى أن ما يبذله من مجهود لا يكون كافيا إلى النجاح. (أبو غزال، ٢٠١٢، ص ١٣٢)

كما يعد التسوية الأكاديمي أحد العوامل التي من الممكن أن تكون عاملا حاسما في تهديد سير العملية التعليمية في الجامعة بشكل فعال حيث أن طلاب الجامعة يعتمدون التأخر في بدء أو استكمال المهام المطلوبة منهم، وفي إطار هذا يذكر "Dewitte & Schouwenburg" أن التسوية الأكاديمي يعد مشكلة شائعة بين الطلبة حيث يؤثر على العملية الأكاديمية بصفة عامة وعلى الطالب بصفة خاصة إذ يؤدي هذا السلوك إلى تدنى التحصيل الدراسي.

(Schouwenburg & Dewitte, 2002, P.472)

وبسبب سلوك التسوية يستطيع الطلاب معرفة أدائهم الحقيقي ولذلك يحققون مستويات أكاديمية مختلفة وبالتالي فإن فهم سلوكيات التسوية عند الطلبة يؤثر في عملية تعلمهم وتسهل عملية استخدام مهاراتهم في مواجهة سلوك التسوية.

(Kagan, Cakir, Ilhan & Kandemir, 2010, p. 1212)

مشكلة البحث:

وعلي ضوء ما سبق برزت مشكلة الدراسة الحالية حيث لاحظت الباحثة أن ظاهرة التلوث النفسي انتشرت في الآونة الأخيرة بين الشباب عامة وتزايد هذه الظاهرة داخل المؤسسات التعليمية

خاصة والتي تظهر في التغيرات السلوكية كالغضب والاستياء والانعزال واليأس واللامبالاة والتعصب والعدوان والرفض والتمرد علي القواعد والقوانين ، كما تظهر بعض السلوكيات السلبية داخل الجامعة وتتأثر الطالبات بالتغيرات المحيطة بهن في العالم المشحون بالتوترات والخلافات والصراعات ومحاولة مواكبة المجتمعات المتقدمة بشعورها أنها تعيش في عالم لا يستجيب لرغباتها واحتياجاتها والتأثر بكافة أشكال التلوث النفسي بسبب التغيرات المجتمعية والأسرية ووسائل الاتصال الحديثة والأعلام وانتشار أنماط سلوك غير مقبولة والتي قد يكون التسويف الأكاديمي احد هذه الأنماط ، وزيادة هذا السلوك داخل مؤسسة تعليمية أمر خطير والتي من المفترض أنها تعمل على تشكيل سلوك الأفراد وتعديله، كما يفترض وجود علاقات بناءه بين مختلف أطراف العملية التربوية من أساتذة وطلاب، ومن هنا ظهرت أهمية الدراسة كمحاولة للتعرف علي علاقة التلوث النفسي بالتسويف الأكاديمي لطالبات كلية التربية الرياضية .

هدف البحث:

يهدف البحث إلي التعرف علي علاقة التلوث النفسي بالتسويف الأكاديمي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة حلوان .

فرض البحث:

يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التلوث النفسي والتسويف الأكاديمي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة حلوان .

التعريف بالمصطلحات المستخدمة في البحث:

التلوث النفسي psychological pollution:

هو حالة حدوث خلل في نظام البيئة النفسية بفعل عوامل خارجية تسبب الفوضى والتأثير السيئ في توازنها وتكيفها مع واقعها وتكون الفوضى ناتجاً عرضياً للتداخل الحاصل بين مظهري المحتوى الفكر والسلوك. (طراد ، ٢٠١٢ ، ص ٩٤)

التسويق الأكاديمي Academic Procrastination :

نشاط يرتبط بالتفكير غير المنطقي يلجأ إليه الأفراد بسبب ضعف الفعالية الذاتية وعدم القدرة على ترتيب الأولويات، مما يجعلهم يعزفون على النشاطات والمهام التي يعتقدون بأنهم غير قادرين على إنجازها. (Bandura, 1997,p.33)

طالبات كلية التربية الرياضية*

طالبات الفرق الأربعة بكلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م والتي يتراوح أعمارهن ما بين (١٩ - ٢٢ سنة) .

خطة البحث

١. المنهج المستخدم :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته لتحقيق هدف البحث.

٢. مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع هذا البحث طالبات كلية التربية الرياضية بالفرق الأربعة جامعة حلوان، للعام الجامعي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م)، واللاتي يتراوح أعمارهن ما بين ١٩ - ٢٢ سنة وقوامهن (٢٠٢٠) طالبة، بواقع (٣٢٥) طالبة للفرقة الأولى، (٦١٥) طالبة للفرقة الثانية، (٢٧٦) طالبة للفرقة الثالثة، (٨٠٤) طالبة للفرقة الرابعة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وعددهن (٣٦٠) طالبة من الفرق الأربعة موزعة كالتالي:

أ. **عينة البحث الاستطلاعية:** تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية بالطريقة العشوائية وقوامهن (٦٠) طالبة من طالبات الفرق الأربعة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان ، بغرض حساب المعاملات العلمية للمقياس.

ب. **عينة البحث الأساسية:** تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (٣٠٠) طالبة من طالبات الفرق الأربعة، بغرض تطبيق المقياس، وحساب دلالة الفروق بين طالبات الفرق الأربعة، كما يتضح من جدول (١).

جدول (١)

التوزيع العددي لعينة البحث

النسبة المئوية %	المجموع	عينة البحث الأساسية	عينة البحث الاستطلاعية	مجتمع البحث	العينة
35.4 %	١١٥	١٠٠	١٥	٣٢٥	الفرقة الأولى
13.6 %	٨٤	٦٩	١٥	٦١٥	الفرقة الثانية
18.1 %	٥٠	٣٥	١٥	٢٧٦	الفرقة الثالثة
13.8 %	١١١	٩٦	١٥	٨٠٤	الفرقة الرابعة
17.8 %	٣٦٠	٣٠٠	٦٠	٢٠٢٠	المجموع

محكات اختيار العينة :

- تم اختيار عينة البحث من طالبات الفرق الأربعة بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان .
- للفئة العمرية من ١٩-٢٢ سنة .
- الطالبات اللاتي لم يسبق لهن الرسوب.

جدول (٢)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث في المقاييس قيد البحث

(ن = ٣٦٠)

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقاييس
٠.٧٠٥	٤٤.٨٨٧٨٧	١٢٠.٩٠٦٧	الدرجة الكلية مقياس التلوث النفسي
٠.٤١٠	٤٢.١٥١٤٤	١٥٠.١٦٠٠	الدرجة الكلية مقياس التسويق الأكاديمي

*الدلالة عند قيمة (ر) $\leq (٠.٠٥)$

يتضح من جدول (٢) أن: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في المقاييس قيد البحث، وتشير البيانات أن قيم معامل الالتواء لعينة البحث تنحصر بين (٣±) مما يدل على تجانس العينة واعتدالية البيانات.

٣. أدوات جمع البيانات :

استندت الباحثة في جمع بيانات هذا البحث على الوسائل التالية :

أ. تحليل المراجع العلمية والبحوث في مجالات علم النفس الرياضي والمجال الأكاديمي لطلبة

الجامعة (التلوث النفسي ، والتسويق الاكاديمي) .

ب. المقاييس المستخدمة في البحث :

- مقياس التلوث النفسي لطلبة الجامعة (الصورة الاصلية) ، إعداد / النعيمي ، والجباري (٢٠١٥م)، ملحق (أ).
- مقياس التلوث النفسي لطلبة الجامعة (الصورة الثانية بعد الاتساق الداخلي) ، ملحق (ب).
- مقياس أسباب - انتشار التسويق الاكاديمي لطلبة الجامعة ، اعداد / ابو غزال(٢٠١٢م)، ملحق (ج).

أولاً : مقياس التلوث النفسي لطلبة الجامعة:

- استعانت الباحثة بمقياس التلوث النفسي لطلبة الجامعة إعداد / النعيمي ، والجباري (٢٠١٥م)، يتكون المقياس من (٥٠) فقرة موزعين علي اربعة محاور كالاتي:
- المحور الأول : التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها (عدد ١٦ فقرة)
" حالة التذمر والرفض للواقع الحضاري بكل خصوصياته (الثقافية والاجتماعية والتربوية) ومن ثم التصريح بتقبيح ذلك الواقع ."
- المحور الثاني : التعلق بالظاهرة الشكلية الأجنبية (عدد ١٠ فقرة)
" حب وتقبل استعارة النماذج الشكلية الأجنبية بغض النظر على واقعيتها في مجتمعه" .
- المحور الثالث : التخنت غير الموضوعي (عدد ٧ فقرات)
" التصرف بخلاف توقعات المجتمع لنوع جنسه الملاحظ أو بخلاف الدور المحدد له سلفا في المجتمع" .
- المحور الرابع : الفوضوية (عدد ١٧ فقرة)
" التصرف غير المسئول والمخالف لكل القيم والأصول والأنظمة التي يحددها المجتمع" .
وللمقياس درجة استجابة وفق ميزان تقدير ثلاثي فكانت العبارات الايجابية (أوافق كثيراً ، أوافق أحياناً ، لا أوافق) ودرجتها على التوالي (٣ ، ٢ ، ١) ، بينما العبارات السلبية درجتها (١،٢،٣) ، وعلي ذلك فان أعلى درجة للمقياس (١٥٠) وتشير هذه الدرجة الي معاناة طلبة الجامعة من التلوث النفسي ، وأن أقل درجة للمقياس (٥٠) وتشير هذه الدرجة المنخفضة الي عدم وجود تلوث نفسي لطلبة الجامعة.

٤. حساب المعاملات العلمية لمقياس التلوث النفسي لطالبات كلية التربية الرياضية:

أ. حساب معاملات الصدق:

- صدق الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس التلوث النفسي المكون من (٤) محاور و (٥٠) فقرة ، وتم تطبيق المقياس بشكل الكتروني Google Drive ، وذلك على عينة قوامها (٦٠) طالبة من طالبات الفرق الاربعة ، وذلك للتحقق من مدى ارتباط درجة كل عبارة ودرجة المحور التي تنتمي إليه ، ومعامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، ومعامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس التلوث النفسي ، ويتضح ذلك من جداول (٣) ، (٤) ، (٥).

جدول (٣)

قيم الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور التي تنتمي اليه لمقياس التلوث النفسي

(ن = ٦٠)

الفوضوية	م	التخنت غير الموضوعي	م	التعلق بالظاهرة الشكلية الأجنبية	م	التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها	م
*.٧٢٠	٣٤	*.٨٣٦	٢٧	*.٨١٥	١٧	*.٦١٧	١
*.٠١٣	٣٥	*.٧٧٢	٢٨	*.٨٤٧	١٨	*.٨٤٩	٢
*.٦٥٨	٣٦	*.٨٧٦	٢٩	*.٦٧٣	١٩	*.٦٩٤	٣
*.٧١٦	٣٧	*.٨٦٣	٣٠	*.٦٥٧	٢٠	*.٥٦٦	٤
*.٧٥٥	٣٨	*.٨٦٩	٣١	*.٨٣١	٢١	*.٦٥٨	٥
*.١١٧	٣٩	*.٧٣٥	٣٢	*.٧٢٩	٢٢	*.٦١٨	٦
*.٨٩٥	٤٠	*.٨١٨	٣٣	*.٧٤٥	٢٣	*.٤٨١	٧
*.٧٨١	٤١			*.٨٩٣	٢٤	*.٨٣٢	٨
*.٧٩١	٤٢			*.٨٠٢	٢٥	*.٨٧٥	٩
*.٧٥٧	٤٣			*.٨٥٢	٢٦	*.٨١٢	١٠
*.٠١٩	٤٤					*.٨٦٩	١١
*.٨٣١	٤٥					*.٧٢١	١٢
*.٧٦٦	٤٦					*.٨٠٨	١٣
*.٨٨٥	٤٧					*.٦٧٦	١٤
*.٨١١	٤٨					*.٧٩٢	١٥
*.٧٢٣	٤٩					*.٨٥١	١٦
*.٨٩١	٥٠						

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (.٠٥) = (.٢٧٣)

يتضح من جدول (٣) : يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل عبارة ودرجة

المحور التي تنتمي اليه ، عدا (٣) عبارات غير داله احصائيا في المحور الرابع ارقام (٣٥)

، (٣٩) ، (٤٤) ، وبالتالي اصبح المقياس مكون من ٤ محاور و (٤٧) عباره.

جدول (٤)

قيم الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس التلوث النفسي

(ن = ٦٠)

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
*.٤٩٠	٤١	*.٥٤٢	٣١	*.٥٣١	٢١	*.٤٩٨	١١	*.٥٠٠	١
*.٥٠٣	٤٢	*.٤٨٨	٣٢	*.٦١٤	٢٢	*.٥٤٣	١٢	*.٣١٠	٢
*.٣٧٨	٤٣	*.٣٢٦	٣٣	*.٦١٩	٢٣	*.٤٢٨	١٣	*.٥٢٩	٣
*.٥٣٠	٤٤	*.٥٨٩	٣٤	*.٣٣٩	٢٤	*.٦٢٥	١٤	*.٤٩١	٤
*.٤٩٦	٤٥	*.٦٠٣	٣٥	*.٣٢٤	٢٥	*.٣٧٩	١٥	*.٥٨٨	٥
*.٥١٦	٤٦	*.٦١٨	٣٦	*.٤١٣	٢٦	*.٤١٠	١٦	*.٣٨٠	٦
*.٤٧٧	٤٧	*.٣٨٢	٣٧	*.٤٩٥	٢٧	*.٦٢٢	١٧	*.٥١٨	٧
		*.٤٢٥	٣٨	*.٥٠١	٢٨	*.٣١٢	١٨	*.٦١٥	٨
		*.٦١٦	٣٩	*.٦١٧	٢٩	*.٤٨٩	١٩	*.٣٢٢	٩
		*.٣١٥	٤٠	*.٣٨١	٣٠	*.٥١٧	٢٠	*.٤٠٠	١٠

*قيمة (ر) الجدولية = (.٢٧٣)

يتضح من جدول (٤) ان : يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٥)

قيم الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس التلوث النفسي

(ن = ٦٠)

م	المحاور	عدد العبارات	قيمة "ر"
١	التكرار للهوية الحضارية والإساءة إليها	١٦	*.٧١١
٢	التعلق بالظاهرة الشكلية الأجنبية	١٠	*.٦٩٥
٣	التخنت غير الموضوعي	٧	*.٥٣٣
٤	الفوضوية	١٤	*.٧٠١

*قيمة (ر) الجدولية = (.٢٧٣)

يتضح من جدول (٥) انه: يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس ، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي وانها صالحة للتطبيق.

ب. حساب معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات بطريقة معامل الفا كرونباخ على عينة قوامها (٦٠) طالبة من نفس مجتمع البحث ، حيث تم حساب معامل الفا كرونباخ لمقياس التلوث النفسي كما يتضح من جدول (٦) .

جدول (٦)

قيم الفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لمقياس التلوث النفسي

(ن = ٦٠)

م	المحاور	قيم ألفا	ألفا الكلية
١	التكر للهوية الحضارية والإساءة إليها	*.٦٠٥	*.٨١٣
٢	التعلق بالظاهرة الشكلية الأجنبية	*.٧١٢	
٣	التخنت غير الموضوعي	*.٧٥١	
٤	الفوضوية	*.٧٠٢	

يتضح من جدول (٦) ان معامل الارتباط بطريقة معامل الفا كرونباخ الكلية ٠,٨١٣ ودالة إحصائيا وقد تراوح معامل الارتباط للمحاور ما بين (٠,٦١ - ٠,٧٥)، مما يشير إلى أن المقياس يتميز بمعامل ثبات عال، مما يفيد إمكانية الاعتماد عليه كمقياس مقنن.

ثانيا : مقياس أنتشار - أسباب التسوييف الاكاديمي لطلبة الجامعة

استعانت الباحثة بمقياس أنتشار - أسباب التسوييف الاكاديمي لطلبة الجامعة اعداد / ابوغزال (٢٠١٢م) .

- يتكون مقياس أنتشار التسوييف الاكاديمي من (٢١) عبارة

اخطر المشكلات السلوكية والتربوية التي يعاني منها الطلاب في حياتهم الدراسية حيث تكمن خطورته في الاثار الناجمة عنه والتي لا تقتصر فقط على الجانب الاكاديمي انما تمتد اثاره لتشمل جميع مناحي حياة الطالب الشخصية والاجتماعية والعقلية والصحية .

- يتكون مقياس أسباب التسوييف الاكاديمي من (٢٦) عبارة .

يوجد عدة أسباب تدفع الطلبة للتسوييف الأكاديمي مثل عدم قدرة الطالب على تنظيم الوقت ، عدم التركيز أثناء إنجاز المهمات ، القلق ، الخوف من الوقوع في الأخطاء ، الكمالية ، الضبط الذاتي ، المعاملة الوالدية المتسلطة ، والشعور بالاكنتاب ، ضعف القدرة على حل المشكلات.

وطريقة الاستجابة للمقياس بميزان تقدير خماسي بطريقة ليكرت اوافق بدرجة (كبيرة جدا ، كبيرة ، متوسطة ، منخفضة ، منخفضة جداً) ودرجتها علي التوالي (١،٢،٣،٤،٥).

- حساب المعاملات العلمية لمقياس مقياس أنتشار - أسباب التسوييف الاكاديمي لطلبة الجامعة

أ.حساب معاملات الصدق:

- صدق الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بتطبيق مقياس (انتشار - أسباب) التسوييف الأكاديمي المكون من (٤٧) عبارة ، وذلك على عينة قوامها (٦٠) طالبة من نفس مجتمع البحث ، وذلك للتحقق من مدى ارتباط درجة كل عبارة ودرجة المحور التي تنتمي إليه ، ومعامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، ومعامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس انتشار / أسباب التسوييف الأكاديمي ويتضح ذلك من جداول (٧)، (٨)، (٩)

جدول (٧)

قيم الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور التي تنتمي إليه لمقياس انتشار - أسباب التسوييف الأكاديمي

(ن = ٦٠)

انتشار التسوييف الأكاديمي	م	أسباب التسوييف الأكاديمي	م	انتشار التسوييف الأكاديمي	م	أسباب التسوييف الأكاديمي	م
*.٤٣٠	١٤	*.٨٤٤	١	*.٧٨٣	١٤	*.٦٥١	١
*.٧٣٤	١٥	*.٧٨٦	٢	*.٧٩٩	١٥	*.٥٦٩	٢
*.٤٧٥	١٦	*.٦١٦	٣	*.٧٦٩	١٦	*.٦٥٣	٣
*.٧٤٦	١٧	*.٧٩١	٤	*.٤٩٧	١٧	*.٦٤٨	٤
*.٥١٤	١٨	*.٨٠٣	٥	*.٧٩٨	١٨	*.٦٦٤	٥
*.٨١٩	١٩	*.٦٤٢	٦	*.٧٦٥	١٩	*.٨٢٩	٦
*.٨٥٦	٢٠	*.٨٨٧	٧	*.٧٩٧	٢٠	*.٧٤٥	٧
*.٧٦٨	٢١	*.٧٠٠	٨	*.٨٠١	٢١	*.٧٠١	٨
*.٥٩٥			٩	*.٧٤٢	٢٢	*.٦٧٣	٩
*.٨٠٧			١٠	*.٨٢٧	٢٣	*.٧٥١	١٠
*.٦٤٧			١١	*.٧٥٥	٢٤	*.٨٤٥	١١
*.٧٣١			١٢	*.٧٩١	٢٥	*.٧٩٩	١٢
*.٨١٢			١٣	*.٨٠٣	٢٦	*.٧٢٥	١٣

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (.٠٥) = (.٢٧٣)

يتضح من جدول (٧) انه يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل عبارة والمحور التي تنتمي إليه لمقياس انتشار - أسباب التسوييف الأكاديمي .

جدول (٨)

قيم الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس انتشار - أسباب التسويف الأكاديمي

(ن = ٦٠)

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
*.٢٩٣	٣٧	*.٤١٥	٢٥	*.٥١١	١٣	*.٣١١	١
*.٥١٣	٣٨	*.٦١٣	٢٦	*.٥٣٧	١٤	*.٤٢٨	٢
*.٣٧٠	٣٩	*.٣٦٩	٢٧	*.٤٥٦	١٥	*.٣٧١	٣
*.٣٣٣	٤٠	*.٥٢٥	٢٨	*.٣٠٠	١٦	*.٤٦٨	٤
*.٦١٤	٤١	*.٢٩١	٢٩	*.٥٢٤	١٧	*.٢٩٠	٥
*.٤٥٧	٤٢	*.٤٦٧	٣٠	*.٣٨٠	١٨	*.٣٥٩	٦
*.٥٣٨	٤٣	*.٣١٢	٣١	*.٣٥٦	١٩	*.٦١٥	٧
*.٥٥٥	٤٤	*.٦٠٢	٣٢	*.٤٢٦	٢٠	*.٤٥٨	٨
*.٣٢٤	٤٥	*.٤٥٩	٣٣	*.٦٧٢	٢١	*.٤٤٤	٩
*.٦١٩	٤٦	*.٥٤٠	٣٤	*.٢٩٥	٢٢	*.٦٧١	١٠
*.٤٦٦	٤٧	*.٦١٨	٣٥	*.٥٣٩	٢٣	*.٣٢٦	١١
		*.٣٧٢	٣٦	*.٦١٧	٢٤	*.٦٢٠	١٢

*قيمة (ر) الجدولية = (٢٧٣ *)

يتضح من جدول (٨) يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس لمقياس انتشار - أسباب التسويف الأكاديمي ، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٩)

قيم الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس انتشار - أسباب التسويف الأكاديمي

(ن = ٦٠)

معامل الارتباط	عدد العبارات	المحاور	م
*.٨٠٣	٢١	انتشار التسويف الاكاديمي	١
*.٧٩١	٢٦	أسباب التسويف الاكاديمي	٢

*قيمة (ر) الجدولية = (٢٧٣ *)

يتضح من جدول (٩) يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس ، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي وأنها صالحة للتطبيق.

- معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ وذلك بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٦٠) طالبة من نفس مجتمع البحث ، حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس أسباب وانتشار التسويف الأكاديمي يتضح ذلك من جداول (١٠)

جدول (١٠)

قيم ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لمقياس انتشار- أسباب التسويف الأكاديمي

(ن = ٦٠)

م	المحاور	قيم الفا	ألفا الكلية
١	انتشار التسويف الاكاديمي	*.٦٤١	*.٧٥٦
٢	أسباب التسويف الاكاديمي	*.٥٧٢	

يتضح من جدول (١٠) معامل الارتباط بطريقة معامل الفا كرونباخ الكلية ٠,٧٥٦ ودالة إحصائية وقد تراوح معامل الارتباط للمحاور ما بين (٠,٥٧٢ - ٠,٦٤١)، مما يشير إلى أن المقياس يتميز بمعامل ثبات عال، مما يفيد إمكانية الاعتماد عليه كمقياس مقنن.

- التطبيق علي عينة البحث الاساسية :

بعد تحديد العينة واختيار أدوات جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها ، قامت الباحثة بتطبيق المقاييس المستخدمة قيد البحث علي عينة قوامها (٣٠٠) طالبة من طالبات الفرق الاربعة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان خلال الفترة ١٥ / ١٠ : ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٣ م. بعد الانتهاء من التطبيق قامت الباحثة بتصحيح المقاييس وتقريغ البيانات طبقاً لميزان التقدير الخاص بكل مقياس ، وبعد الانتهاء من عملية التصحيح تم رصد الدرجات وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .

٥- المعالجات الإحصائية للبيانات :

وتم استخدام برنامج spss الإصدار 25 Virgin ، لحساب المعاملات الإحصائية السابقة ، وارتضت الباحثة بمستوى دلالة عند (٠.٠٥) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية ، واستخدمت الباحثة في معالجة النتائج إحصائياً الأساليب الإحصائية الآتية:

١. الإحصاء الوصفي
٢. تحليل التباين (ف)
٣. معامل الارتباط بيرسون
٤. دلالة الفروق باستخدام معادلة اقل فرق معنوي.

٥. معامل الفا كرونباخ

أولاً: عرض النتائج

١. عرض نتائج الفرض الأول الذي ينص على أنه "يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين محاور مقياس التلوث النفسي والدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي لدى عينة البحث"، حيث قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمتوسطات الاستجابات للعينة على المقاييس قيد البحث، ويتضح ذلك من الجداول (١١) (١٢) (١٣)

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمتوسطات الاستجابات

لعينة البحث على المقاييس قيد البحث

(ن=٣٠٠)

المقاييس	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
التلوث النفسي	التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها	٥٣.١٨٣٣	١٨.٩٣٧٠٥	٠.٣٥٦
	التعلق بالظاهرة الشكلية الأجنبية	٢٢.٣٤٦٧	٩.٥٠٥٨٤	٠.٥٨٤
	التخنت غير الموضوعي	٤٥.٣٧٦٧	١٩.٦١٤٠٤	٠.٧٤٨
	الفوضوية	٤٥.٠٠	١٩.٠٠	٠.٧٥٠
التسويق الأكاديمي	انتشار التسويق الأكاديمي	٦٩.٥٥٣٣	١٩.١١٠١٥	٠.٢٤٨
	أسباب التسويق الأكاديمي	٨٠.٦٠٦٧	٢٥.٩٨٥٨٢	٠.١٤٥

يتضح من جدول (١١) أن: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في المقاييس قيد البحث، وتشير البيانات إلي أن قيم معامل الالتواء لعينة البحث تنحصر ما بين (± 3) مما يدل على تجانس العينة واعتدالية البيانات.

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لاستجابات العينة على التلوث النفسي وفقا لمستوى التسوية الأكاديمي

(ن=٣٠٠)

مستوى التسوية الأديمي	العدد	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
المستوى المنخفض	٥٣	٥٣.٠٠	١٠٩.٠٠	٧٠.١٥٠٩	١٥.٢٠٨٠٤	١.٣٩٥
المستوى المتوسط	١٦٢	٦٠.٠٠	١٧٣.٠٠	١١٥.٨٥٨٠	٢٧.٢٢٢٠٨	٠.٤٣
المستوى المرتفع	٨٥	٧٤.٠٠	٢٣٥.٠٠	١٦٢.١٧٦٥	٤٧.٠١٧٠١	٠.٢٢

يتضح من جدول (١٢) انه: تفاوتت قيم المتوسطات الحسابية للاستجابات العينة على الدرجة الكلية لمقياس التلوث النفسي وفقا للمستويات الثلاث لمقياس التسوية الأكاديمي لدى عينة البحث.

جدول (١٣)

قيم الارتباط بين محاور التلوث النفسي في الدرجة الكلية للتسوية الأكاديمي

(ن=٣٠٠)

البيان	التنكر للهوية الحضارية والأساة إليها	التعلق بالظاهرة الشكلية الأجنبية	التخنت الغير موضوعي	الفوضوية	الدرجة الكلية للتلوث النفسي
مقياس التسوية الأكاديمي	معامل الارتباط	٠.٧٦٥ **	٠.٦١٩ **	٠.٦٤٠ **	٠.٦٠٠ **
الدلالة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

*الدلالة > ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٣) انه: يوجد ارتباط طردي ذات دلالة إحصائية بين محاور مقياس التلوث النفسي والدرجة الكلية للتسوية الأكاديمي وكذلك الدرجة الكلية للتلوث النفسي والدرجة الكلية للتسوية الأكاديمي.

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها

مناقشة وتفسير الفرض الأول الذي ينص على أنه " يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مقياس التلوث النفسي والدرجة الكلية للتمرد الأكاديمي لدى عينة البحث " ، حيث يتضح ذلك من الجداول (١١) إلى (١٣) ، وأظهرت النتائج وجود ارتباط طردي بين مقياس

التلوث النفسي والدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي ، وقد يرجع ذلك إلى أن التلوث النفسي كظاهرة تربوية لها أثر سلبي في سلوك الطالبات ، فهو يعد استجابة للمتغيرات والمثيرات السلبية التي يتعرضوا لها كالاغتراب عن الأهل والمشكلات الأسرية وضعف الحالة الاقتصادية والتغير الفكري والأوضاع الاجتماعية مما يقودهم إلى سلوك غير مألوف يتعارض مع القيم والمعايير والأنظمة المجتمعية ، وقد تصل لأفكار لاعقلانية مدمرة ينتج عنها عدم القدرة على تحقيق الأهداف .

- كما ترجع الباحثة تلك النتيجة إلى عرض طالبات كلية التربية الرياضية للعديد المشكلات النفسية والاجتماعية والفسولوجية ، تقود الطالبات إلى استجابات سلبية وسينة مثل أفكار الغير منتجة أكاديمياً وقد يصل الضرر إلى تدمير العام الدراسي ، وتكون أخطر هذه الاستجابات هو التسويق الأكاديمي والذي تكمن خطورته في الآثار الناجمة عنه والتي لا تقتصر فقط على الجانب الأكاديمي إنما تمتد آثاره لتشمل جميع مناحي حياة الطالب الشخصية والاجتماعية والعقلية والصحية ، وتوصف الباحثة التسويق الأكاديمية والذي شاع بين طالبات كلية التربية الرياضية بتأجيل مهماتهم وواجباتهم الأكاديمية والمطلوب إنجازها وتقديمها في فترة محددة وقد يكون التسويق في شكل عدم استكمال الطالبة لأداء هذه المهمات الأكاديمية وتتوقف دون الانتهاء ، كما يوجد شكل من التسويق الأكاديمي بانتهاء في غير الزمن المحدد، هناك نوعين من التسويق الأكاديمي لطالبات كلية التربية الرياضية التأجيل بشكل مؤقت والتأجيل بشكل دائم أي في جميع مهامهم وقد يصل في البدء بالمهام أو التحرك لحضور المحاضرات وأن الطالبات لا يباليوا بأن هذا التقصير بل قد يشعروا بالسعادة بالرغم من الأثر السلبي على مستواهم الأكاديمي .

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة علي (٢٠٢٣) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية طردية بين التلوث النفسي وبعض سمات الشخصية هي (القابلية للاستثارة، والعصبية، والاجتماعية).

ونائج دراسة ميرة (٢٠١٧) والتي أظهرت أن طلبة الجامعة يعانون من التلوث النفسي، كما أظهرت وجود فروقا تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور أكثر من الإناث.

كما تتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة هادي (٢٠٢١) والتي أظهرت وجود علاقة عكسية بين التسويق الأكاديمي والتكيف الدراسي لدي طلبة جامعة البصرة.

وننتائج دراسة خليل (٢٠٢٠) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في متغير الجنس (الإناث والذكور)، ومتغير التخصص (بكالوريوس، ليسانس).

وننتائج دراسة صميلى (٢٠٢٠) والتي أظهرت وجود علاقة بين التسوية الأكاديمية والضغط الحياتية .

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً : الاستخلاصات :

في ضوء إجراءات البحث وهدفه وفى حدود عينة البحث وما توصلت إليه الباحثة من نتائج استخلصت الآتي:

١. تم تقنين مقياسي التلوث النفسي والتسوية الأكاديمي لطالبات كلية التربية الرياضية.
٢. وجود علاقة ارتباطية طردية بين مقياس التلوث النفسي والدرجة الكلية للتسوية الأكاديمي لدي طالبات كلية التربية الرياضية.

ثانياً : التوصيات

في ضوء أهداف البحث واعتمادا على البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها وفي ضوء عينة البحث توصي الباحثة بالتالي :

١. التعرف على أسباب حدوث التلوث النفسي لطالبات كلية التربية الرياضية ومحاولة التغلب عليها .
٢. إعداد ورش عمل لطالبات كلية التربية الرياضية لتقليل أسباب التلوث النفسي .
٣. تشجيع الطالبات القائمت على أداء مهامهم في الموعد المحدد .
٤. إجراء المزيد من الأبحاث لتحديد العلاقات بين المتغيرات النفسية المؤثرة على طالبات كليات التربية الرياضية .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية

- أبو غزال ، معاوية محمود (٢٠١٢) .التسويق الأكاديمي انتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين .(رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة اليرموك)، الاردن ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، المجلد ٨ (٢) .
- الدوري، مريم (٢٠١٣) . أثر برنامج إرشادي لخفض التلوث النفسي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمين . (رسالة ماجستير ، جامعة تكريت)، العراق .
- السامرائي، صادق (٢٠١٣) . نفوس داخل شرنقة ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، سليمانوف ، سيرجي (الاصدار ٢٠٠٤). انهيار دولة ام انهيار انسان .مجلة الواعي ، الطليعة ، العراق .
- النعيمي، هادي صالح رمضان ؛ الجباري ، جنار عبد القادر أحمد (٢٠١٥) . التلوث النفسي لدى طلبة كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات . كلية التربية جامعة كركوك ، العراق ، مجله جامعه كركوك للدراسات الإنسانية ، المجلد العاشر (٢) .
- النواجحة، زهير عبد الحميد (٢٠١٧) . التلوث النفسي لدى خريجي الجامعات العاطلين عن العمل في محافظة رفح. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد الرابع (١) ، فلسطين .
- خليل، خليل أحمد خليل(٢٠٢٠). مستوى التسويق الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة. كلية التربية جامعة مصراتة ، المجلة العلمية لكلية التربية، (١٥).
- زيدان ، عصام محمد (٢٠٠١) .العلاقة بين البطالة والولاء للوطن والتطرف لدى خريجي الجامعة . كلية التربية جامعة المنصورة ، مجلة كلية التربية ، ج٤٦ ، (٣٦٠-٤٠٦).
- صميلي، حسن بن إدريس (٢٠٢٠). التسويق الأكاديمي وعلاقته بالضغوط الحياتية لدى الشباب الجامعي. مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، جامعة جازان ، المجلد ٩ (١).
- عبود ، محمد هاني (٢٠١٦) .العلاقة بين ضغوط الحياة والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة عجلون الوطنية في الأردن .كلية الآداب والعلوم التربوية جامعة عجلون ،الاردن ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد الثلاثون (٣) .
- علي، عبدالرحمن عبدالوهاب (٢٠٢٣). التلوث النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين. نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة عدن ، (٦٤).
- ميره ، أمل كاظم (٢٠١٧). التلوث النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد. (رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات جامعة بغداد) ، مجلة الأستاذ ، المجلد الثاني (٢٢٠) .

- هادي، نداء كاظم (٢٠٢١). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة الجامعة > بحث منشور ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة البصرة ، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، (١٩) .

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية

- Dewitte, S.,&schouwenburg, H. (2002). Procrastination, temptations, and incentives: The struggle between the present and the future in procrastinators and the punctual. ,European Journal of Personality, 489-469, 16
- Kagan, M., Cakir, O., Ilhan, T., &Kandemir, M. (2010). The explanation of the academic procrastination behaviour of university students with perfectionism, obsessivecompulsive and five factor personality traits. Procedia Social and behavioral Sciences 2125-2121, 2.
- Senecal, C., Koestner, R., &Vallerand, R. J.(1995). Self regulation and academic procrastination: The Journal of Social Psychology,Issue 135